

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

137 - معبد بن كعب السلمي بفتحتين نسبة إلى بني سلمة بكسر اللام من الأنصار عن أبي

أمامة هو الحارثي ويقال فيه البلوي بن أخت أبي بردة بن نيار وليس هو الباهلي ونسبة الحارثي إلى بني الحارث من الخزرج وقيل إلى بني حارثة وقد ذكر كثير ممن صنف في الصحابة أنه توفي عند انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من أحد فصلى عليه وهذا يقتضي في الحديث انقطاعا فإن عبد الله بن كعب تابعي فكيف يسمع ممن توفي عام أحد قال النووي لكن هذا القول في وفاته ليس بصحيح فإنه صح عن عبد الله بن كعب أنه قال حدثني أبو أمامة كما في الطريق الثانية فهذا التصريح بسماعه منه يبطل ما قيل في وفاته وقد أنكره بن الأثير من اقتطع حق امرئ مسلم يشمل غير المال كجلد الميتة والسرجين وحد القذف ونصيب الزوجة من القسم ونحو ذلك وحرّم عليه الجنة هو مؤول بالمستحل أو بتحريم دخولها مع السابقين الأولين وإن قضيا بالنصب على أنه خبر كان المحذوفة أو مفعول اقتطع محذوف وفي أكثر الأصول بالرفع